وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ. د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين محميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34–1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64–35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108–65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150–109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170–151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194–171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226–195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254–227

9.	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه	298–255
10	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	322–299
11	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	344–323
12	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	374–345
13	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	م.م رسل محمود شنيح	402–375
14	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	434–403

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

الامن النفسي لامهات أطفال الروضة

ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الاطفال

Iza.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية حيث تمتد جذوره الى الطفولة وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة . وامن الطفل يصبح مهدداً اذا ما تعرض الى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في اي مرحلة من تلك المراحل ، وعندما يتحقق الامن النفسي داخل الاسرة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية يدرك الطفل أن البيئة امنه حاجاته مشبعة والمقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر وهنا برزت مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال التالي هل يوجد أمن نفسي لامهات اطفال الروضة؟ ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الامن النفسي لامهات اطفال الروضة ،والتعرف على الفرق في الامن النفسي لدى الامهات اطفال الروضة وفقا لمتغير الجنس(ذكور ،اناث) والتعرف على الفرق في الامن النفسي للامهات وفقا لمتغير المرحلة العمرية لاطفالهن . اختيرت عينة البحث من اطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة وللعام الدراسي (2024-2025)بلغت العينة من (200)طفل ل(200) ام تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبمساعدة مديرة الروضة حيث تم اللقاء بمعلمات الروضة والطلب منهن ايصال استمارة المقياس الى امهات الاطفال ، وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثة اعداد مقياس الأمن النفسي لأمهات اطفال الروضة تكون المقياس من (20) فقرة وبدائل هي (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه احيانا، نادرا ما تنطبق) وباوزان هي(3،2،صفر) وتم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لاظهار نتائج البحث والتي توصلت الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث وهذا يشير الى ان امهات اطفال الروضة لديهن امن نفسي في حين تبين بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير جنس الاطفال. من جهة اخرى اوضحت النتائج انهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة العمرية لا طفالهن.

الكلمات المفتاحية: الامن النفسي ، امهات اطفال الروضة.

Psychological Security for Mothers of Kindergarten Children

Asst.Prof. Dr.Azzah Abdul Razzaq Hussein
University of Baghdad, College of Education for Women, Department of Kindergarten
Iza.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

Psychological security is considered one of the important needs for building the human personality, as its roots extend to childhood and continue through different age stages. A child's security becomes threatened if he/she is exposed to psychological and social pressures that are not tolerated. When psychological security is achieved within the family and social and educational institutions, the child realizes that the environment is safe, his/her needs are met, and the necessities of life are not in danger. From this the research problem emerged as represented by the following question: Is there psychological security for the mothers of kindergarten children? The current research aims to identify the level of psychological security for the mothers of kindergarten children, to identify the difference in psychological security among the mothers of kindergarten children according to gender of their children (males, females), and to identify the difference in psychological security for mothers according to the age group of their children. The research sample was selected from children attending state kindergartens in Baghdad Governorate, in both Karkh and Al-Rusafa, during the 2024-2025 academic year. The sample consisted of 200 children and 200 mothers, chosen randomly. With the assistance of the kindergarten director, the kindergarten teachers were interviewed and asked to distribute the research tool to the mothers. To achieve the research objectives, a psychological security scale was developed for the mothers of

kindergarten children. The scale consisted of 20 items with the following answer choices: always applies, sometimes applies, rarely applies. The scale had weights of 2, 3, and 0. Appropriate statistical methods were used to analyze the results, which showed statistically significant differences favoring the research sample. This indicates that the mothers of kindergarten children possess psychological security. However, no statistically significant differences were found based on the children's gender. Furthermore, the results showed no statistically significant differences based on the children's age group.

Keywords: psychological security, mothers of children.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

المشكلة

تولي الاتجاهات الحديثة في التربية اهتماما بالغاً لتنمية الطفل من جميع نواحي الشخصية وتوفر بيئة أسرية وتعليمية ثرية وتحقق نموا سليماً للطفل ليستطيع الانطلاق من خلاله واكتشاف العالم وهذا يتم بالعمل على توعية الآباء بأهمية العناية المبكرة للطفل؛ لذا فإن اشباع الحاجات النفسية للطفل يمثل منطلقاً رئيسياً لإرساء قواعد النجاح للتنظيمات الفعالة ، وقد أولى علماء النفس منذ زمن بعيد موضوع الحاجات النفسية اهتماما كبيرا يتجلى من خلال الدراسات في علم نفس النمو ، والتي اهتمت بمطالب النمو وحاجاته ذات الدور الأساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الطفل بالأمن النفسي، والذي يعد أحد مقومات الصحة النفسية ودعماتها الأساسية التي تقوم عليها فعالية النمو وديناميكية التطور في المراحل النمائية.

إن أول ما يحتاجه الطفل في مراحل نموه الأولى هو الأمن والذي يشكل الشرط الأساسي لأي نمو عاطفي ، فوجود الطفل وانغماسه في صيرورة متطورة، تقحمة بموجبها مختلف الغرائز الداخلية والمثيرات الخارجية لا يسمح للطفل أبدا بالوثوق من نفسه ومن محيطه الفيزيقي والانساني على حد سواء، ولهذا فبدون تدخل الوالدين لطمأنته والأخذ بيده ، سيصبح فريسة للخوف والقلق (بطرس،2008,46). فالمجال الانفعالي للطفل في مراحل تطوره المبكرة يتعلق مباشرة بحاجاته بالدرجة الأولى وحاجاته العضوية، ومن ثم حاجاته النفسية التي تاخذ بالظهور وتقوم الأم وذوو الطفل

المقربون بدورحاسم في تلبية هذه الحاجات واشباعها وخلال عملية الاشباع هذه تتولد العلاقات الحميمة بين الطفل وأمه ، والتي تأخذ إلى حد كبير توجيه النمو المستقبلي النفسية الطفل وتحديد طبيعة علاقاته المتبادلة مع من حوله، فأثناء أول مراحل التماس مع الأم تتشكل لدى الطفل مشاعر الأمن والتعلق ومحبةالآخرين (ابراهيم ، 118:1998) فهذا الاحساس بالأمن والذي يتكون لدى الطفل منذ اشباع الأم لرغباته الأكثر أولية، ويتطور تبعاً لايقاع المواقف والوضعيات المتكررة، وهو الذي يسهم بشكل واسع في بيئة وتنظيم انطباعاته الأولية (بطرس ،2008:46) ويرى دافيزان أول ما يتعلمه الفرد إنما يتضمن صلته بأمه وإن سائر أعضاء الأسرة والأصدقاء سرعان ما يدخلون في هذا النطاق ، فالاستجابات الانفعالية الايجابية التي يتعلمها أزاء أمه قد تتعرض للتعميم وتؤثر على الاتصالات الاجتماعية بينه وبين الآخرين ، وبناء على ذلك فإن الفرد الذي خبر الأمن والطمانينة في بيئته الأسرية يشعر بالأمن والطمانينة مع الأصدقاء والرفاق أي إنه امتداد للأمن والطمانينة (التي يشعر بها الفرد في المراحل السابقة من عمره(Davies,1994:147). وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي هل يوجد أمن نفسي لأمهات أطفال الروضة ؟

أهمية البحث

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية إذ تمتد جذوره إلى الطفولة وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة ، وأمن الطفل يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل كما أن حدوث أي خلل أو مشكلة يمكن أن تعيق الطفل عن تحقيق تفاعله الاجتماعي الطبيعي ، وقد تقوده إلى الدخول في دائرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية، والتي ربما يأتي في مقدمتها مشكلة الشعور بعدم الأمن النفسي (ابراهيم، 2015،78) وعندما يتحقق الأمن النفسي داخل الأسرة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية يدرك الطفل أن البيئة آمنة و حاجاته مشبعة والمقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر ، وبالتالي يتحقق التوازن والتوافق النفسي لديه، كما إن وجود الأمن النفسي يعني وجود الصحة النفسية، وفقدانه يؤدي إلى العديد من الاظطرابات والمشكلات النفسية ، ويكمن جوهر الشعور بالأمن النفسي في الشعور بالحب والتقدير من قبل المحيطين بالطفل كالوالدين والأصدقاء فضلاً عن شعوره بالانتماء والاستقرار (ابو العلا 2016 ، 449) . ومن هنا يتضح دور الأم في البناء النفسي للطفل ، من حيث إنها المصدر الأساسي لكل أنواع المشاعر ، فهي صلة الوصل بين الطفل والبيئة الاجتماعية، فوجود الأم ونوعية علاقتها بطفلها تحدد الكثير من معالم شخصيته المستقبلية، فالأم هي أساس العلاقات القائمة داخل الأسرة وحفاظها على النسيج العاطفي يتطلب قوة واصرار، وتنظيماً وقد لا يتأتى لها بسبب تعدد أدوارها (مهدي، 2012،47).

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى:-

1- مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال الروضة.
2- الفرق في الأمن النفسي لأمهات أطفال الروضة وفقاً لمتغير جنس أطفالهن.
3- الفرق في الأمن النفسي للأمهات وفقاً لمتغير المرحلة العمرية لأطفالهن.

حدود البحث

الحدود البشرية : - عينة من أمهات الأطفال قوامها (200) أُم، الحدود الزمانية تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل حيث بدأت في 2024/9/2 وانتهت في 2024/11/2. والحدود المكانية ، تم تطبيق الدراسة على مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة وتمثلت بأمهات أطفال الروضة في رياض الأطفال الحكومية.

تحديد المصطلحات

الأمن النفسي:

عرّفه (ماسلو ،1954) على أنه حاجةُ الفرد إلى الشعور بالطمأنينة والاستقرار وتجنب الخوف والقلة والتهديد، سواء كان ذلك تهديداً جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، بما يضمن له الإحساس بالحماية والاستمرار في الحياة بصورة آمنة (Maslow1954:43).

كما عرّفه (محمود، 2019) بأنه حالة من الطمأنينة النفسية والانفعالية يعيشها الفرد،تتجسد في شعوره بإشباع حاجاته الأساسية،وابتعاده عن التهديد والخطر، إذ يتكون لديه احساس بالثقة بالنفس والاطمئنان إلى جانب شعوره بالأمان من خلال الانتماء إلى جماعة داعمة.(محمود،2019:35).

التعريف النظري: الأمن النفسي يمثل حاجة أساسية من حاجات الانسان تأتي بعد اشباع الحاجات الفسيولوجية، ويعني شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والبعد عن الخوف والتهديد، سواء كان التهديد جسدياً، أو نفسيا أو اجتماعيا، ويشمل الاحساس بالحماية والاستقرار في الحياة مما يتيح للفرد النمو النفسي السليم وتحقيق التوافق النفسي، وقد تبنت الباحثة هذا التعريف لملائمته طبيعة البحث.(Maslow,1954:89)

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي تحصل عليها أم الطفل على مقياس الأمن النفسي .

أمهات أطفال الروضة : وعرّفها كلا من منصوري،2020:هن الأمهات اللائي لديهن أطفال مسجلون في مرحلة رياض الأطفال ويتشاركن في المسؤولية التربوية والاجتماعية المتعلقة بتنشئة الطفل في هذه المرحلة ومتابعة تقدمه وتفاعله مع البيئة التعليمية في الروضة.(منصوري ،2020:105)

الفصل الثاني
اطار نظري ودراسات سابقة

المرأة ومتطلبات الأمن النفسي

إنّ الشعور بالأمن النفسي حالة انسانية فطرية واجتماعية وضرورة لابد من توفرها ولو بنسبة معينة؛ وذلك من أجل بناء الشخصية الانسانية الايجابية والمتكاملة؛ لأن انعدامه يؤدي إلى تفاقم الاضطرابات النفسية، وتدهور في الصحة النفسية، ويقال له الأمن الشخصي الخاص، أو السلم الشخصي، حيث يشعر الانسان بالأمن والأمان والاستقرار والطمانينة ويسعد في عمله ينتج ويبدع ويمارس حياته الطبيعية، والأمن النفسي يهتم بالصحة النفسية ويؤسس لها ويرتبط بالشعور والاحساس ارتباطا وثيقاً. وتقع مسؤولية بدءاً من العائلة وتحديد من الأب والأم فهما المسؤولان الرئيسيان في توفير الأمن النفسي لأبنائهما، فمنح الكرامة اللازمة للأطفال واشعارهم بالاحترام الكافي، كتعظيم الطفل وإلقاء التحية عليه ومصافحته، وعدم التركيز على اخطائه وخصوصاً في السنوات الخمس الأولى من عمره يمنحه الشعور الكامل بأنه شيء في هذه الحياة(محمود، 30:2019)

والأمن النفسي ينقسم إلى قسمين داخلي وخارجي ، وكلاهما يرتبط ارتباطاً قويا بالأخر، فالداخلي نابع من النفس ، أما الخارجي فهوياتي من البيئة التي يعيش فيها الانسان، وقد أثبت علم النفس أن الطفل يتأثر بالمحيط من حوله ، فإذا كانت العائلة قد وجدت السعادة في ارجاء البيت فإن ذلك ينعكس على شخصية الطفل إيجابيا.(القريطي،88:2019)

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي

إن الشعور بالأمن النفسي حاجة يدخل في اشباعها عوامل عديدة منها:

1-عوامل نفسية

من أهم العوامل النفسية التي تؤثر في تكوين مشاعر الأمن والطمأنينة لدى الفرد هي البيئة المحيطية. إذ إنها تعلب دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات سلوك الفرد وتوافقه النفسي. فضلاً عن ذلك فإن تحقيق النمو المتكامل للفرد خصوصاً في مرحلتي الطفولة والمراهقة يمكن أن يبنى بالاعتماد على العامل النفسي. ولتحقيق ذلك يتطلب دعم شعورهم بالاستقرار والثقة بالنفس؛ لأن اهمالها وغض النظر عنها تعكس افتقاد الفرد إلى التوازن النفسي. وهنا يبرز دور الأسرة والمؤسسات التربوية ومن ضمنها التعليمية في توجيههم ومساعدتهم لبناء ذاتهم بما يحقق التكيف الايجابي مع أنفسهم ومع الآخرين (الشيباني ، 1973: 164).

2- عوامل اجتماعية

إن تعزيز شعور الفرد بالأمن النفسي يكمن في القدرة على التكيف مع البيئة فضلاً عن التفاعل الايجابي مع الآخرين. في حين وجود القلق يزول بمصاحبة الآخرين من خلال الاحساس بالراحة والأمن معهم. ولايمكن اهمال دور أسرة العمل والانتماء الوطني واللذان لهما دور فعّال في تكريس الشعور بالأمن النفسي. إذ أن تجارب الرفض والقبول للفرد يمكن استنتاجها من خلال التجارب مع الآخرين وكما وضحها سوليفان (فهمي 1987 : 163).

3-عوامل دينية واخلاقية

من أهم النظم السائدة في المجتمع هي المعتقدات والقيم والاتجاهات والمعايير الاخلاقية المشتركة والتي تؤثر بشكل كبير في الأمن النفسي كونها ركائز مهمة في بناء الشعور بالأمن لدى الفرد. فالاطار الديني يحتل المكانة المحورية لما له أثر بالغ في تحقيق الثبات النفسي بالاعتماد على التعاليم والقيم الروحية والاخلاقية والتي تكون أساس توجيه الفرد نحو الاعتدال والاتزان. وهذا وبدوره يحد من ارتكاب الأخطاء السلوكية وما يصاحبها من مشاعر الذنب والذي يشكل تهديدا مباشرا للأمن النفسي لدى الفرد (مهدي ،والكناني، 1989 : 10).

النظريات التي تناولت الأمن النفسي

1- نظرية التحليل النفسي

أكد فرويد أن الهو، الأنا و الأنا الأعلى تمثل المكونات الأساسية التي تبنى من خلالها الشخصية الانسانية. إذ أن نظريته اعتمدت على الأساس الغريزي. إذ يتواجد داخل الأنا النزعات الغريزية المنبثقة من الهو، والتي تسعى باستمرار إلى التعبير عن دوافعها وإشباعها، الأمر الذي يترتب عليه حدوث صراع داخلي في أعماق اللاشعور. كما افترض فرويد أن السعي إلى اللذة وتجنب الألم هما نزعتان أساسيتان في حركة سلوك الفرد، واللذان يوفران له الشعور بالأمن والطمأنينة. وقد يتحقق هذا من خلال استخدام آليات الدفاع والمتمثلة باللجوء إلى الأنا. من جانب آخر قد يؤدي الإكثار من الاعتماد عليها إلى الحصول على نتائج سلبية في تفاعل الفرد مع متطلبات الحياة والتي تعد مؤشرا على الضعف النفسي. فضلاً عن ذلك فقد أكد فرويد أن أساس الحرمان والكبت التي يتعرض لها الانسان خلال مرحلة الطفولة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالأمن (جورارد ، 252,1988).

إن الشخصية التي تعيش في حالة القلق الدائم والتي تأخذ شكلاً مرضياً هي ناتجة بالأساس من خشية الأنا والصادرة عن الهو نتيجة عجزها عن اصدار الأوامر والنواهي بصورة متزنة. ويترتب على ذلك اتهام الذات، وفقدان الشعور بالأمن

والطمأنينة، بسبب الزيادة المفرطة في قلق الضميرالذي لا يحتمل (الخزاعي ،17,2002). أما ليفين فقد أكد ديناميكيًا أن العمليات المتعددة هي المركز الرئيسي للشخصية تحدث ضمن سلسلة من المجالات المتبادلة، في حين أن سوليفان اعتبر أن تشويه ادراك الواقع والتأثيرات السلبية في نمو الشخصية يمكن أن تنتج من خلال مشاعر عدم الأمن والقلق لدى الفرد (wood,1974:145) .كما أكدت هورني أن الصراعات داخل الشخصية بأنماط مختلفة تبنى من خلال الخبرات الحياتية المتمثلة بالسياق الاجتماعي للنفس. وإن أسباب العزلة والضعف ناتجة من الشعور بالقلق وعدم الطمأنينة، وتظهر هذه المشاعر عندما تتعرض العلاقات المبكرة لنمو الطفل الداخلي، ما يخلق حاجات متناقضة تجاه الآخرين(دافيدوف1988:592).

و يرى أن كلاً من الحيوان والكائن البشري يتمثلان بالانسان في آنٍ واحد بتشابه الحالات البيولوجية التي لا يمكن إشباعها وبامتلاك الذات والعقل والخيال. كما أن فقدان الأمن والاستقرار النفسي يستنتج من خلال الوسائل الدفاعية الهروبية، مثل الانصياع (شلتر 1983 : 123).

2- النظرية السلوكية

ترى النظرية السلوكية أن العلم ما هو إلاعملية اكتساب عادات عند الأفراد، وتتكون بالتدريج عن طريق تكوين ارتباطات شرطية بين مثيرات واستجابات، وإن هذه الاستجابات تُشبع حاجات معينة لديهم ، الأمر الذي يجعلها تخفف من حدة المثيرات التي تسبب هذه الاستجابات وتخفف من التوتر عند الفرد مما يضعف الارتباط بين المثيرات والاستجابات.

يشير العالم سكنر إلى الاشتراط الاجرائي بأنهُ الوسيلة لتعزيز السلوك البشري من خلال زيادة احتمالية تكرار السلوك. وهذا يعطي تعزيزات عشوائية غير متوقعة وبدورها الى اضطرابات نفسية وبالتالي يتطور إلى سلوكيات وهمية، معتقدًا خطأً أن استجاباته هي السبب في حصوله على التعزيز. ويؤكد سكنر أيضاً الاستجابة المبنية على النتائج هي التي يركز عليها الفرد وليس المنبه الذي يكون قبل الاستجابة. كما يشير بافلوف إلى أن التعلم يحدث من خلال الارتباط بين المثير والاستجابة (الإبزر جاوي، 1991، :. 269)، وتؤكد نظرية جثري أن الاقتران الفوري بين المثير والاستجابة شرط أساسي لتكوين ارتباط جديد. من جانب آخر، يرى هول أن التعزيز أو الثواب المقدم مع الاستجابة يعزز تثبيتها (هول وليندزي، 1971: 545) . من جهة اخرى أكد واطسن أن تهديد الأمن والطمأنينة النفسية هي نابعة بالأساس من القلق والخوف ويرتبطان بالتعزيزات والاشتراطات التي تعرض لها الفرد خلال مساره التعليمي (الخزاعي، 2002، :. 20). في حين يبين دولارد وميللر أن الصراعات المبكرة تؤدي إلى عدم

الشعور بالأمن النفسي والتي تصبح استجابة مكتسبة. هذه الصراعات قد تنموفي مراحل مبكرة وتُعمم على مواقف مشابهة في المستقبل (العزة وعبد الهادي، 1999: 83).

ويعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتحقق من خلال اكتشاف الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة (الخزاعي 2002 : 22).

3- النظرية المعرفية

من خلال رؤية العلماء لهذه النظرية أن إلقاء المسؤولية على الآخرين هو ناتج عن عدم الشعور بالأمن بالنسبة للفرد. ويكون هذا من خلال خلق الفرد نظاماً خاصاً به يمكنه السيطرة عليه، مبني على عدم تقبل الواقع ونكرانه (صالح 2000 : 127). كما بين بياجيه أن المخططات العقلية والمتكونة وراثياً هي أساس النمو العقلي، وهي القوانين التي من خلالها ينظم معالجة السلوك والمعلومات والتي تعتمد على الارتقاء العلمي، بينما يمكن أن يؤدي الاضطراب وعدم الشعور بالأمن إلى خبرات الطفولة المتأخرة. كذلك يبين بياجيه الوظائف الخاصة بالتفكير والتي تتغير بناءً مع تقدم الوقت والزمن، هي الأولى التنظيم والمرتبطة بترتيب العمليات العقلية وتنسيقها ضمن نظام موحد يكون مكتمل ومتناسق، والوظيفة الثانية هي التكيف من خلال نزعة الانسان في قابلية التأقلم والتلائم والتألف مع البيئة والمجتمع. (ابوجادو ،2000:104) (1995:149، Derksen)

4- نظرية الحاجات

تشير نظرية ماسلو إلى أن الانسان يتحرك في حياته بدافع اشباع حاجاته، وهذه الحاجات مرتبة بشكل يشبه السلم.فالانسان بطبيعته لا يستطيع التفكير بالأمور الكبيرة، أو الطموحات العالية إذا كانت حاجاته الأساسية غير ملباة. يبدأ اهتمامه أولًا بما يحفظ حياته واستقراره، ثم يتدرج تدريجياً نحو حاجات أعلى .وفي البداية يسعى الانسان إلى تلبية الحاجات الفسيولوجية مثل الأكل والشرب والنوم والراحة؛ لأنها الأساس الذي تقوم عليه حياته فإذا شعر بالجوع أو التعب يصبح تركيزه منصباً على هذه الأمور دون غيرها ، بعد ذلك تظهر حاجة الأمن والسلامة ، إذ يبحث الانسان عن الشعور بالأمان والاستقرار، سواء كان أمانا جسدياً أو نفسياً أو صحياً أو اجتماعياً. وعندما يفتقد هذا الشعور ،تسوده مشاعر القلق والخوف وعدم الاطمئنان ، وعند تحقق قدر مناسب من الأمان ، يتجه الانسان إلى الحاجات الاجتماعية ، فيسعى إلى تكوين علاقات مع الآخرين والشعور بالحب والانتماء والقبول داخل الأسرة أو المجتمع؛ لأن العزلة تولد لديه مشاعر الوحدة والحرمان(زهران،2005:100)، ثم تأتي حاجة التقدير ، إذ يرغب الانسان بأن يشعر بقيمته، وبأنه شخص مهم ومقدر، سواء من خلال احترامه لذاته، أو من خلال تقدير الآخرين له مما يعززثقته بنفسه وإحساسه بالكفاءة، وفي قمة هذا السلم ،

تظهر حاجة تحقيق الذات وهي رغبة الانسان في استثمار قدراته الكامنة ، وتحقيق طموحاته، والشعور بالرضا عن ذاته، والوصول إلى المعنى الحقيقي لحياته، وبذلك يرى ماسلو أن اشباع الحاجات بشكل متدرج يسهم في تحقيق التوازن النفسي، بينما يؤدي الحرمان من الحاجات الأساسية إلى اضطراب نفسي وسلوكي. (Maslow, A.H.1954:47)

الدراسات السابقة

1- دراسة طنطاوي (2021)

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الكفايات المهنية للمعلمة والشعور بالأمن النفسي لدى أطفال الروضة في أثناء تلقيهم الخبرات التعليمية، والتعرف على القدرة التنبؤية للكفايات المهنية للمعلمة على الأمن النفسي للطفل ، تكوين العينة من (200) معلمة في تخصص رياض الأطفال وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفايات المهنية للمعلمات وبين الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال عند مستوى دلالة (0.01) (طنطاري ،2021:237).

2- دراسة صافي 2023

هدفت الدراسةإلى معرفة مستوى الأمن النفسي للأطفال من (4-6) سنوات كما تدركه الأمهات العاملات دراسة ميدانية برياض الأطفال كما هدفت إلى التعرف على الفروق حسب متغيري الجنس ومجال عمل الأم (الادارة ،الصحة ،التعليم) على مقياس الأمن النفسي، وقد استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي للأطفال من اعدادها ، تكونت العينة من (60) طفلاً وطفلة، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي ، ووجود فروق بدلالة مجال عمل الأم لصالح الأمهات المعاملات في مجال التعليم (الصافي ، 2023 : 35).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءات

منهج البحث : : اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.(سلاطنية والجيلاني،164:2004) ، والمنهج الوصفي يتضمن دراسات مهمة ولكونه الأنسب لدراسة الأمن النفسي لأمهات أطفال الروضة كما هو موجود بالواقع.

مجتمع البحث: يتكون من رياض الأطفال في مديريات تربية مدينة بغداد بجانبي الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددها (192) روضة . كما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1)
رياض الأطفال في مدينة بغداد

المديرية العامة	اعداد رياض الاطفال
لتربية الكرخ الاولى	33
لتربية الكرخ الثانية	30
لتربية الكرخ الثالثة	21
لتربية الرصافة الاولى	28
لتربية الرصافة الثانية	57
لتربية الرصافة الثالثة	23
المجموع	192

عينة البحث : لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائيا ما يعادل 10% من الرياض. وعليه بلغ عدد الرياض (19) روضةً ثم حددت الباحثة عشوائيا (11) طفلاً في كل روضة مختارة وبلغ عددهم (209) طفلاً حذفت منها الاستمارات غير مكتملة الاجابة أو التاشيرات وبلغ عددها 9 استمارات وبذلك كان العدد النهائي هو 200 ام لـ 200 طفل وكما هو موضح في جدول (2).

جدول (2) عينة البحث

المديرية العامة	اسماء الرياض	اعداد رياض الاطفال	%10	اعداد الاطفال	اعداد الامهات
لتربية الكرخ الاولى	روضة المنصور التأسيسية	33	3	33	33
لتربية الكرخ الثانية	روضة الاقحوان	30	3	33	33
لتربية الكرخ الثالثة	روضة الكاظمية	21	2	22	22
لتربية الرصافة الاولى	روضة قمر	28	3	33	33
لتربية الرصافة الثانية	روضة النسور	57	6	66	66
لتربية الرصافة الثالثة	روضة الحبيبية	23	2	22	22
المجموع		192	19	*209	*209

- حذفت منها الاستمارات غير مكتملة الإجابة او التاشيرات وبلغ عددها 9 استمارات وعليه أصبح العدد النهائي لعينة البحث (200) ام لـ (200) طفل.

مقياس البحث : لقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياس الأمن النفسي لأمهات أطفال الروضة .وبعد تعريف السمة موضوع القياس، تم صياغة بعض الفقرات بالرجوع إلى بعض المقاييس السابقة والأدبيات كما هو موضح في الفصل الثاني، وعليه تم صياغة (20) فقرة المقياس الأمن النفسي لامهات اطفال الروضة.

وللتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من المحكمين في المجال بلغ عددهم (10) محكم (ملحق) (1) لفحص الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله؛ ولأن هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهراً بالسمة المقاسة . (ملحق 2)

ولم تحذف الباحثة في ضوء ملاحظاتهم أي من الفقرات، كونها نالت موافقة (0.80) من آراء المحكمين حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات . وعلى وفق ذلك بقي عدد الفقرات (20) فقرة للمقياس . حيث كانت جميعها صالحة كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3)
صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	غير صالحة	صالحة
الأمن النفسي لأمهات أطفال الروضة	1-20	/	20

من أجل التحقق من وضوح الفقرات وفهم العينة المقدرة للفقرات والتعليمات وطريقة الإجابة على البدائل قامت الباحثة بمساعدة إدارة روضة (الربيع) التي تم اختيارها عشوائيا بإجراء مقابلة مع عينة من المعلمات الذين تم اختيارهم عشوائيا . وزعت الباحثة عليهن المقياس بالصيغة الأولية وطلب وضع إيصال استمارة المقياس إلى أمهات الأطفال لوضع تاشيراتهن على الفقرات وقد تبين أن فقرات المقياس والتعليمات وطريقة الاجابة واضحة للأمهات.

التحليل الإحصائي للفقرات: يعد التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس إذ أن التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن إن هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه ويستهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها الكبيسي (5:1995). لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) ام تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من بين أمهات أطفال رياض الأطفال في مدينة بغداد. حيث تشير (انستازي) إلى العينة الأساسية لحساب القوة التمييزية تكون من خلال معرفة عدد الفقرات وعدد البدائل التي تضمنتها أداة المقياس بما ان عدد البدائل هي (3) وعدد الفقرات (20) فقرة للمقياس كان الأفضل إن تكون العينة (200) استمارة تخضع للتحليل الإحصائي للفقرات. وقد شملت عملية التحليل الاحصائي (القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

القوة التمييزية للمقياس : ولحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس للبحث الحالي رتبت إجابات المعلمات من أعلى درجة إلى اقل درجة ثم سحبت الباحثة بنسبة 27% كمجموعة عليا وبنسبة 27% كمجموعة دنيا وقد بلغت العينة (54) استمارة في كل مجموعة واستخدم الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم المعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) كما في الجدول (4)

جدول (4)
القوة التمييزية لمقياس الامن النفسي لامهات أطفال الروضة

ت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	54	1.4444	.634440	2.333
	الدنيا	54	1.1481	.684250	
2	العليا	54	1.5185	.574320	2.544
	الدنيا	54	1.2222	.634440	
3	العليا	54	1.5000	.636910	3.256
	الدنيا	54	1.1111	.603970	
4	العليا	54	1.4630	.605410	2.188
	الدنيا	54	1.2037	.625850	
5	العليا	54	1.4630	.635820	3.030
	الدنيا	54	1.0741	.696400	
6	العليا	54	1.4074	.599320	4.025
	الدنيا	54	.9444	.596110	
7	العليا	54	1.4630	.573400	3.832
	الدنيا	54	1.0370	.581570	
8	العليا	54	1.5185	.504350	2.384
	الدنيا	54	1.2593	.619960	
9	العليا	54	1.5370	.635820	4.464
	الدنيا	54	1.0000	.614300	
10	العليا	54	1.4259	.661670	3.356
	الدنيا	54	1.0185	.598450	
11	العليا	54	1.5926	.599320	3.687
	الدنيا	54	1.1296	.701650	
12	العليا	54	1.4630	.605410	3.524
	الدنيا	54	1.0556	.596110	
13	العليا	54	1.5185	.606280	3.524
	الدنيا	54	1.1852	.675500	
14	العليا	54	1.3519	.587850	2.700
	الدنيا	54	1.1111	.603970	

15	العليا	54	1.4815	.606280	2.099
	الدنيا	54	1.1667	.665880	
16	العليا	54	1.5370	.503310	2.569
	الدنيا	54	1.0926	.523720	
17	العليا	54	1.5741	.601940	4.496
	الدنيا	54	1.1852	.646440	
18	العليا	54	1.5185	.606280	2.144
	الدنيا	54	1.2593	.646680	
19	العليا	54	1.4444	.634440	3.456
	الدنيا	54	1.0000	.700400	
20	العليا	54	1.4815	.606280	3.589
	الدنيا	54	1.0556	.626960	

القيمة التائية الجدولية هي : 1,96 عند درجة حرية (198)(ن + ن-2) مستوى دلالة 0,05

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس : ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث يعد هذا الأسلوب من أدق الأساليب في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (200) أم وتبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي لامهات أطفال الروضة

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	.2500	11	.2890
2	.1810	12	.2680
3	.2790	13	.2340
4	.1920	14	.1510
5	.2460	15	.2070
6	.2620	16	.3230
7	.2960	17	.2040
8	.2030	18	.1650
9	.3809	19	.2890
10	.2820	20	.2250

جدول (6)
معدل ارتباط بيرسن

معامل ارتباط بيرسن	الفا كونباخ	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
.7250	.8410	0.3809	0.05

مقياس الأمن النفسي لأمهات أطفال الروضة تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و (40) كأعلى درجة وبوسط نظري (20) درجة حيث شمل ثلاثة بدائل وهي :

- تنطبق عليها دائما فتحصل على على درجتان
- تنطبق عليها أحيانا فتحصل على درجة واحدة
- نادرا ما تنطبق عليها فتحصل على الصفر وقد شمل المقياس (20) فقرة (ملحق (3)(

تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على العينة البالغة (200) ام بمساعدة مديرة الروضة حيث يتم اللقاء بمعلمات الروضة والطلب منهن ايصال استمارة المقياس إلى أمهات الأطفال كعينة مقدرة لوضع تاشيراتهن، وتم توضيح عملية الإجابة واستغرقت عملية التطبيق (شهران) حيث بدأت في 2024/9/2 وانتهت في 2024/11/2

خصائص المقياس : - تشير خصائص المقياس والشكل البياني إلى اعتدالية التوزيع كما موضحة في الجدول (7) والشكل البياني (1)

جدول (7)

الخاصية	القيمة
العينة	200
المتوسط الحسابي	26.055
الوسيط	26.000
المنوال	25.00
الانحراف المعياري	3.057
التباين	9.349
الالتواء	-.109-
التفرطح	-.313-
المدى	15.00
اقل درجة	19.00
اعلى درجة	34.00

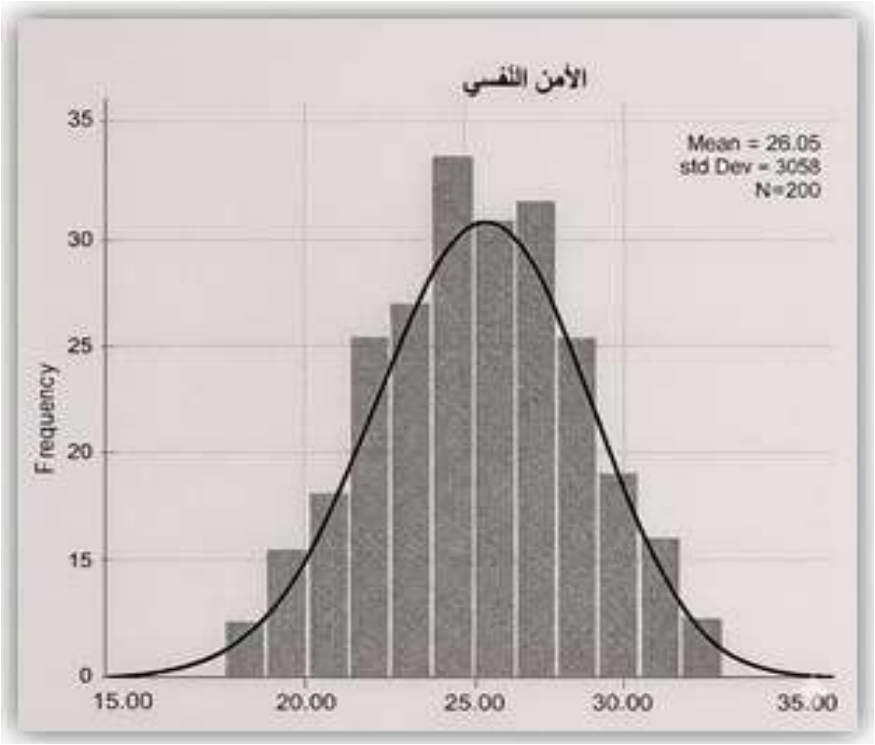

الرسم البياني للخصائص الاحصائية لمقياس الأمن النفسي

الوسائل الإحصائية :

على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- معادلة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.
- معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة.
- معادلة معامل ارتباط بيرسن

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالآتي- :

أولا: عرض النتائج :

بعد إن قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياس على عينة البحث، وبعد إن قامت بتحليل اجابات العينة احصائيا، عندها تم الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وكالاتي:

الهدف الأول : تعرف مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال الروضة

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05.

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية أعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (200) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (26.055) والانحراف المعياري (3.057) و باستعمال الاختبار التاني (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (28.006) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والبالغة (1,96) ، مما يعني أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية والصالح عينة البحث وهذا يشير إلى أن : لأمهات أطفال الروضة أمن نفسي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الامن النفسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
200	26.055	3.057	20	28.006	1,96	دال احصائية

الهدف الثاني : تعرف الفرق في (الأمن النفسي لأمهات أطفال الروضة) وفقا لمتغير جنس أطفالهن.

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لأمهات الأطفال للذكور والمتوسط الحسابي لأمهات الإناث على مقياس عند مستوى دلالة 0.05

اشارت النتائج إلى أن متوسط أمهات الأطفال الذكور بلغ (26.212) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (2.911) درجة. وبالمقارنة مع متوسط أمهات الإناث البالغ (25.901)

درجة وبانحراف معياري قدره (3.201). وبعد استعمال الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (719.0) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (200-2) . كما موضح في الجدول (7)

جد ول (7)

قيمة الاختبار التائي لعينة الأمهات على مقياس وفقا لمتغير الجنس اطفالهن

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	100	26.212	2.911	719.0	1,96	غير دال احصائيا
الاناث	100	25.901	3.201			

الهدف الثالث: تعرف الفرق في الأمن النفسي للأمهات وفقا لمتغير المرحلة العمرية لأطفالهن:

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لأمهات أطفال التمهيدي والمتوسط الحسابي لأمهات أطفال الروضة على مقياس عند مستوى دلالة 0,05

أشارت النتائج إلى أن متوسط عينة الأمهات لأطفال التمهيدي بلغ (26.494) درجة و بانحراف معياري مقداره (3.229) درجة. وبالمقارنة مع متوسط أمهات أطفال الروضة البالغ (25.688) درجة ، وبانحراف معياري قدره (2.869). وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) عينتين مستقلتين ، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (1.869) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى لالة (0,05) ودرجة حرية (200-2) . كما موضح في الجدول (8)

جدول (8)

قيمة الاختبارالتائي لعينة البحث على مقياس (الامن النفسي) وفقا لمتغير المرحلة العمرية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التمهيدي	100	26.494	3.229	1.869	1,96	غير دال احصائية
الروضة	100	25.688	2.869			

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها

أظهرت نتائج البحث الحالي بأن أمهات أطفال الروضة يتمتعن بمستوى مرتفع من الأمن النفسي وتفسير هذه النتيجة بأن الأم التي لديها طفل في مرحلة الروضة غالبا ما تكون أكثر وعياً بأدوارها التربوية، وأكثر استقرارا نفسياً مقارنة بالمراحل السابقة،فضلاً عن ذلك أن التحاق بالروضة يسهم في تقليل الضغوط النفسية على الأم من خلال مشاركة المؤسسة التربوية في عملية التنشئة،مما يعززشعورها بألامان النفسي، كما إن الأمن النفسي يعد من الحاجات الأساسية للفرد ويؤدي اشباعه إلى الشعور بالطمأنينة والاستقرارالانفعالي، وهو ماينعكس ايجابيا على الأم في تعاملها مع طفلها.(زهران،2005:60)، أما فيما يخص الهدف الثاني وهوعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير جنس الطفل تفسير هذه النتيجة بأن شعور الأم النفسي لا يتأثر بجنس الطفل(ذكرا ام انثى)وإنما يرتبط بعوامل أخرى أكثر تاثيراً مثل الاستقرار الأسري ، الدعم الاجتماعي، الوضع الاقتصادي، مستوى الوعي التربوي، كما إن متطلبات الرعاية والاهتمام في مرحلة الطفولة المبكرة تكون متقاربة لكلا الجنسين مما يجعل مستوى الضغوط النفسية والتجارب الانفعالية التي تمر بها الأمهات متشابهة إلى حد كبير ، وبالتالي لا تظهر فروق واضحة في مستوى الأمن النفسي .(عبد الخالق،2016:135) أما نتيجة الهدف الثالث والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الأمهات تبعاً لمتغير المرحلة العمرية للأطفال تفسير هذه النتيجة بأن متطلبات الرعاية والاهتمام النفسي للأطفال في مرحلتي الروضة والتمهيدي تتشابه إلى حد كبير ، كما إن الأعباء والمسؤوليات التي تتحملها الأمهات في هاتين المرحلتين متقاربة أيضاً، كما إن الأمن النفسي للأم يرتبط أعمق وأكثر ثباتا، مثل الاستقرار الاسري، والدعم الاجتماعي والظروف الاقتصادية ،

ولـيس فقـط بالمرحلـة العمريـة للطفـل، ممايفسـر عـدم ظهـور فـروق دالـة احصـائيا بـين المجموعتين .(القريطي،2010:238)

رابعا: التوصيات

1 – الاستفادة من النتائج الايجابية لمستوى الأمن النفسي لدى الأمهات في تدعيم الشراكة بين الأسرة وروضة الطفل بما يسهم في توفير بيئة نفسية مستقرة تنعكس ايجابيا على نمو الطفل وتوافقه النفسي.

2- توجيه الجهود الارشادية نحو العوامل المشتركة المؤثرة في الأمن النفسي للأمهات مثل الاستقرار الأسري والدعم الاجتماعي ، بدل التركيز على خصائص مرتبطة بجنس الطفل.

3- تعزيز دور رياض الأطفال في تقديم الارشاد النفسي للأمهات في مختلف المراحل العمرية لأطفالهن ، بما يضمن استمرارية الشعور بالأمن النفسي خلال سنوات الطفولة المبكرة.

4- بناء سياسات تربوية ونفسية داعمة للأمهات داخل المؤسسات التعليمية ، بما يسهم في ترسيخ الأمن النفسي كاساس للصحة النفسية للأسرة والطفل على حد سواء.

.خامسا: المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة الأمن النفسي لأمهات الأطفال العاملات وغير العاملات .
2. الأمن النفسي للأمهات في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة
3. مفهوم الأم المثالية وتأثيره على الأمن النفسي للأم .

المصادر العربية

1. حسين، حسن يوسف. (2016). الأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي لدى المعلمين في منظمات غير حكومية في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
2. خضر، عماد. (2012). إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق والاكتئاب. مجلة دراسات نفسية، 22(4)، 611–637.
3. رشيد، هدى عثمان. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات تربوية، 13(4)، 137–155.
4. زهران ،حامد عبد السلام (2005)الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتب،القاهرة.
5. زغيب، نيفين محمود. (2005). مقياس الأمن النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية.

6. سلاطنية،بالقاسم والجيلاني ،حسان (2004).منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
7. سالم، حسن عبد الله، & عبد الله، أحمد حسن محمود. (2006). الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطفولة المبكرة. مجلة التربية المعاصرة، 20(3)، 115–142.
8. شحادة، يسرى محمد علي. (2021). مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات (دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان). مجلة التربية والطفولة، 2(9)، 60–87.
9. عبد الخالق، احمد محمد (2015)اصول الصحة النفسية،دار المعرفة الجامعية.
10. عبد الكريم، ماجدة محمد. (2023). مستوى الأمن النفسي للأطفال كما تدركه أمهات عاملات. مجلة دراسات العلوم التربوية والاجتماعية، 1(4)، 35–50.
11. القريطي، عبد المطلب امين(2010)علم نفس الطفولة،دار الفكر العربي، القاهرة.
12. القريطي ،عبد المطلب امين(2019)الصحة النفسية للاطفال ،دار الفكر العربي ، القاهرة
13. قطاوي، نسرين عادل حسن. (2021). الكفاءات المهنية لمعلمات الروضة وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية، 32(125)، 236–266.
14. محمود،محمد عبد الرحمن (2019)الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ،دار الفكر العربي، القاهرة .
15. منصوري ،صافية عبد اللطيف(2020). التمثلات الاجتماعية لاولياء الامور حول رياض الاطفال، مجلة الطفولة العربية 22(85)،ص85-105.

المصادر الأجنبية

1. Bowlby, J. (1988). A secure base: Parent-child attachment and healthy human development. Basic Books.
2. Horney, K. (1945). Our inner conflicts. W. W. Norton.
3. Maslow, A. H. (1954). Motivation and personality. Harper & Row.

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين عرضت عليهم اداة البحث

اسم الخبير	مكان العمل	التخصص
1-أ.د. امل داود سليم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	ارشاد نفسي تربوي
2- أ.د. ضحى عادل محمود	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	علم نفس تربوي
3- أ.د. الهام فاضل عباس	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	علم نفس تربوي
4- أ.د. خولة القيسي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	علم نفس تربوي
5- أ.د. انوار فاضل عباس	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	رياض الاطفال
6- أ.د. زهراء شفيق	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	رياض الاطفال
7- أ.د. الطاف ياسين	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	علم نفس عام
8- أ.م.د. سيلا فائق هاشم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	رياض الاطفال
9- أ.م.د.منى محمد سلوم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	رياض الاطفال
10- أ.م.د. رحاب حسين علي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	رياض الاطفال

جامعة بغداد

كلية التربية البنات

قسم رياض الاطفال

(ملحق2)

مقياس الأمن النفسي بصيغته الأولية

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (الامن النفسي لامهات اطفال الروضة) ولتحقيق اهداف البحث تطلب اعداد مقياس للامن النفسي وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس الا من النفسي على وفق نظرية "ماسلو " وعرفها المنظر (انه شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والحرية من الخوف والقلق والتهديد ، ويظهر هذا الاحتياج بعد اشباع الحاجات الفسيولوجية مباشرة ، ويعد اساساً ضرورياً قبل الانتقال الى الحاجات الأعلى(Maslow, 1943 376) ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا الميدان، لذا ترجو الباحثة تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس في قياسها للا من النفسي واجراء التعديلات والاضافة وفق ما ترونه مناسبة .

ولكم الشكر والامتنان

الباحثة

(ملحق 3)

مقياس الأمن النفسي لامهات اطفال الروضة

يتحوي على ثلاثة ابعاد وهي

1. **البعد الانفعالي / هو الشعور بالاطمئنان والسلامة**

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1- أشعر بالسلام الداخلي والهدوء معظم الوقت بغض النظر عن تحديات الأمومة			
2- لدي ثقة بأنني قادرة على التعامل مع اي مشكلة قد تواجهني أو تواجه أطفالي في المستقبل.			
3- استطيع التعبير عن مشاعري وقلقي دون خوف من الحكم أو النقد.			
4- الشعر ان البيئة التي يعيش فيها اطفالي مستقرة وآمنة.			
5- لدي خوف وقلق مستمر بشأن اصابة اطفالي بأي مكروه			

6- اتعامل مع المشكلات الاسرية بثبات انفعالي			

2. البعد الاجتماعي / هو الشعور بالتقليل والانتماء والدعم

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1- اشعر انني محبوبة ومقدرة من قبل شريك حياتي عائلتي			
2- لدي شبكة دعم اجتماعي (اصدقاء ، عائلة)استطيع اللجوء اليها عند الحاجة			
3- أشعر أن دوري كأم يحظه بالاحترام والتقدير في محيطي			
4- أجد وقتاً منتظماً للتواصل مع الآخرين وتبادل الدعم معهم			
5- الشعر انني جزء لا يتجزأ من اسرتي وأن وجودي أساسي و مهم .			
6- اخشى باستمرار من انني لا اقوم بواجبي كام على اكمل وجه (سلبية)			
7- اشعر (سلبية) بالأمان اثناء التعامل مع المحيط الاجتماعي			

3. البعد الذاتي / هو الشعور بالرضا والكفاءة الذاتية

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1- أشعر بالرضا والفخر بالطريقة التي أدير بها حياتي وأمومتي			
2- لدي القدرة على وضع حدود صحية بين احتياجاتي الشخصية ومتطلبات أطفالي			
3- أعتقد أنني أستحق أن أحظه بالراحة والرعاية الذاتية			
4- ارى أن تربيتي لأطفالي تسير في الاتجاه الصحيح وأنا مطمئنة نتائجها			
5- أسامح نفسي على الاخطاء التي أرتكبها في رحلة الأمومة .			
6- اشعر في كثير من الاحيان أنني وحيدة في مواجهة تحديات الأمومة . (سلبية)			

7- اتعامل مع التحديات بروح إيجابية			

جامعة بغداد
كلية التربية البنات
قسم رياض الاطفال

(ملحق4)
مقياس الا من النفسي بصيغته النهائية

عزيزتي المعلمة
بين يديك مجموعة من فقرات التي تمثل شكلاً من الامن النفسي ، يرجى قراءة هذه الفقرات ومن ثم تحديد مدى انطباقها او عدم انطباقها وذلك بوضع علامة (□) في الحقل المناسب على ان الاجابة لا يتطلع عليها احد وانما هي لا غراض البحث العلمي فقط

الجنس الطفل : ذكر □ انثى □

المرحلة العمرية : من (4-5) □ (5-6) □

مقياس الامن النفسي بصيغتة النهائية

الفقرات	تنطبق علية دائما	تنطبق عليها نادراً	نادراً ماتنطبق
1- أشعر بالسلام الداخلي والهدوء معظم الوقت بغض النظر عن تحديات الأمومة			
2- لدي ثقة بأنني قادرة على التعامل مع اي مشكلة قد تواجهني أو تواجه أطفالي في المستقبل.			
3- استطيع التعبير عن مشاعري وقلقي دون خوف من الحكم أو النقد.			
4- الشعر ان البيئة التي يعيش فيها اطفالي مستقرة وآمنة.			
5- لدي خوف وقلق مستمر بشأن اصابة اطفالي بأي مكروه			
6- اتعامل مع المشكلات الاسرية بثبات انفعالي			
7- اشعر انني محبوبة ومقدرة من قبل شريك حياتي عائلتي			
8- لدي شبكة دعم اجتماعي (اصدقاء ، عائلة استطيع اللجوء اليها عند الحاجة			
9- أشعر أن دوري كأم يحظه بالاحترام والتقدير في محيطي			
10- أجد وقتاً منتظماً للتواصل مع الآخرين وتبادل الدعم معهم			
11- الشعر انني جزء لا يتجزأ من اسرتي وأن وجودي أساسي و مهم .			
12- اخشى باستمرار من انني لا اقوم بواجبي كام على اكمل وجه			
13- اشعر بالأمان اثناء التعامل مع المحيط الاجتماعي			
14- اتردد في طلب المساعدة خوفاً من ان يحكم علي كام سيئة			

15- أشعر بالرضا والفخر بالطريقة التي أدير بها حياتي وأمومتي			
16- لدي القدرة على وضع حدود صحية بين احتياجاتي الشخصية ومتطلبات أطفالي			
17- أعتقد أنني أستحق أن أحظه بالراحة والرعاية الذاتية			
18- ارى أن تربيتي لأطفالي تسير في الاتجاه الصحيح وأنا مطمئنة نتائجها			
19- أسامح نفسي على الاخطاء التي أرتكبها في رحلة الأمومة .			
20- اشعر في كثير من الاحيان أنني وحيدة في مواجهة تحديات الأمومة . (سلبية)			